سياق ما روي من كرامات العبد الأسود بمكة الذي آرى ا D ابن المبارك .

137 - أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن نصر قال أنا يوسف بن عمر قال أنا عبد الرحمن بن أبي شيخ إملاء قال ثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق قال ثنا عمر قال ثنا أحمد بن عمر الحربي قال حدثني محمد بن صالح العدوي قال أخبرني أبي عن عبد ا بن المبارك قال .

كنت بمكة فأصابهم قحط فخرجوا إلى المسجد الحرام يستسقون فلم يسقوا وإلى جانبي أسود منهوك فقال اللهم اللهم قد دعوك فلم تجبهم إني أقسم عليك أن تسقينا .

قال فوا ما لبثنا أن سقينا قال فانصرف الأسود واتبعته حتى دخل دارا في الحناطين فعلمتها فلما أصبحت أخذت دنانير وأتيت الدار فإذا رجل على باب الدار فقلت أردت رب هذه الدار .

قال أنا .

قلت مملوك لك أردت شراءه .

فقال لى أربعة عشر مملوكا أخرجهم إليك .

قال فلم يكن فيهم فقلت له بقي شيء فقال لي غلام مريض فأخرجه فإذا هو الأسود .

فقلت بعنيه